

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2009

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب(ة): جميع الشعب

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية

المدة: ساعتان ونصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول (20 نقطة)

الجزء الأول : [ 14 نقطة ]

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ  
قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

[ سورة المائدة / 08 ]

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ  
شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾

[ سورة الشورى / 38 ]

المطلوب :

- 1 / في الآيتين قيم سياسية، اذكرها، مبينا أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع. [07 نقاط]
- 2 / على أساس هذه القيم أثبت الإسلام لغير المسلمين حقوقا، اذكر أربعة منها. [04 نقاط]
- 3 / استخرج من الآيتين ثلاث فوائد. [03 نقاط]

الجزء الثاني : [ 06 نقاط ]

" إن الحوادث تتجدد، والمصالح تتغير بتجدد الزمان والظروف، وتطرأ على المجتمعات ضرورات، وحاجات جديدة تستدعي أحكاما معينة."

استنادا إلى هذه المقولة، عرف المصلحة المرسلة، واذكر شروط العمل بها، مع ذكر مثال لها.

الموضوع الأول (20 نقطة)

الجزء الأول : [ 14 نقطة ]

1 / القيم السياسية الواردة في الآيتين :

الأ: العدل :

- له مساحته الواسعة في العلاقات الإنسانية.
- لم يؤكد الإسلام على شيء تأكيده على العدل.
- للعدل لكل إنسان بعيدا عن صفته الدينية وموقعه الاجتماعي وانتمائه العرقي والجغرافي.

بها : الشورى :

- في أجواء الأسرة الواحدة كالتشاور بين الزوجين حول قضية الفطام.
- في مجال السياسة والحكم ، قال الله تعالى (وشاورهم في الأمر).
- ضمن السياق العام للشورى في خصائص المجتمع الأمثل، قال تعالى (وأمرهم شورى بينهم).
- بيان أهميتها في تماسك الدولة والمجتمع :
- للعدل أساس الملك.

- إحصاس الفرد بانتمائه لوطنه واعتزازه به.
- العيش في أمان والاطمئنان على حقه.
- طاعة أولي الأمر عن رضا وطيب نفس.
- قدفاع وبذل الغالي من أجل الوطن ودولته.
- الشورى أحسن طريق للوصول إلى الصواب والاسترشاد بعقول الآخرين.
- الشورى تقضي على الاستبداد بالرأي.

2 / ذكر أربعة حقوق لغير المسلمين:

- حق الحماية - حق التدين - حق العمل والكسب - حق تولي وظائف في الدولة

3 / ثلاثة فوائد :

- 1 - من مقتضى الإيمان أن يكون الإنسان عادلا.
- 2 - من دلائل تقوى الله تعالى العدل مع الأعداء.
- 3 - الشورى وإقامة العبادات والإنفاق دليل الاستجابة لله تعالى.

الجزء الثاني : [ 06 نقطة ]

تعريف المصلحة المرسلّة: هي استنباط الحكم في واقعة لا نص فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل من الشرع على اعتبارها ولا على إلغائها .

- شروط العمل بها:

- أ - أن تكون ملائمة لمقاصد الشرع الضرورية.
- ب - أن تكون المصلحة عامة.
- ج - أن تكون معقولة في ذاتها، حقيقة لا وهمية.

- مثال لها :

- اتفاق الصحابة في عهد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه على كتابة المصحف.
- اتفاقهم على استنساخ عدة نسخ من القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- إبقاء الأراضي الزراعية التي فتحها الصحابة بيد أهلها ووضع الخراج عليها.
- وضع قواعد خاصة للمرور في الطرقات العامة.
- الإلزام بتوثيق عقد الزواج بورقة رسمية .